



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Laith Atallah Ali Khalaf

Samarra University, College of Education,

* Corresponding author: E-mail :
lathilaziwa@gmail.com

Keywords:

strategy,
 time-out,
 historical empathy,
 history,
 fifth-grade literary students.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Mar 2025
 Received in revised form 25 Mar 2025
 Accepted 2 Mar 2025
 Final Proofreading 25 July 2025
 Available online 29 Sept 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

/



The Effect of the Time-Out Strategy on Developing Historical Empathy among Fifth-Graders in the Literary Branch in the Subject of History

A B S T R A C T

The research aims to reveal the effect of the time-out strategy on developing historical empathy among fifth-grade literary students in the subject of history. The research community included fifth-grade literary students in intermediate and secondary schools affiliated with the Salah al-Din Education Directorate, Tikrit Education Department, for the academic year (2023-2024). The researcher selected Khalid bin al-Walid Intermediate School to implement the research. The total sample size was 67, with 33 students representing the experimental group and 34 students representing the control group. The researcher conducted the equivalence process in several variables. The researcher prepared behavioral objectives for the first four chapters of the history book scheduled to be taught to fifth-grade literary students. He also prepared teaching plans for both groups. The researcher also prepared a scale for historical empathy, which in its final form consisted of (30) paragraphs. Three alternatives were placed in front of each paragraph, and its validity, reliability, and the distinction of its paragraphs were verified. After the experiment was completed and the historical empathy scale was applied to both research groups, the study results showed that the use of the time-out strategy in teaching history to fifth-grade literary students proved effective in developing historical empathy among students in the experimental group, compared to the traditional method. In light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations, and proposals.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.2.2025.16>

اثر استراتيجية إجراء المهلة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس
 الأدبي في مادة التاريخ

ليث عطاالله علي خلف / جامعة سامراء _ كلية التربية

الخلاصة:

هدف البحث الى الكشف عن اثر استراتيجية اجراء المهلة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف

الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، شمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين قسم تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، اختار الباحث اعدادية (خالد بن الوليد) لتطبيق البحث وبلغ العدد الإجمالي للعينة (٦٧) بمجموع (٣٣) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة ، وأجرى الباحث عملية التكافؤ في عدة متغيرات ، واعد الباحث أهدافا سلوكية للفصول الأربعة الأولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي ، كما اعد خططا تدريسية لكلا المجموعتين ، كما اعد الباحث مقياسا للتعاطف التاريخي تالف بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وامام كل فقرة وضعت ثلاثة بدائل وتم التحقق من صدقه وثباته وتمييز فقراته ، وبعد انتهاء التجربة وتطبيق مقياس التعاطف التاريخي على مجموعتي البحث بينت نتائج الدراسة إن استعمال استراتيجيات اجراء المهلة في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ، اثبت أثره في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب مجموعة البحث التجريبية ، قياسا بالطريقة الاعتيادية ، وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات ، اجراء المهلة ، التعاطف التاريخي ، التاريخ ، طلاب الصف الخامس الادبي .

الفصل الأول التعريف بالبحث: -

أولاً: مشكلة البحث:

إن السائد في تدريس مادة التاريخ في الوقت الحاضر قائم على حفظ الحقائق التاريخية واستظهارها، والتأكد من أن الطلبة قد تمكن منها وبالتالي تكون هذه الحقائق الغاية الرئيسة من تدريسه، وقد تعرض هذا النوع من التدريس الى النقد الشديد بسبب الكم الهائل من الحقائق التي يجب أن يحفظها الطلبة.

ومن خلال زيارة الباحث لمدرسي التاريخ وتوزيعه عليهم استمارة أعدها لمعرفة استخدامهم الاستراتيجيات والطرائق في التدريس اذا وجد الباحث بعد تفريغه لإجاباتهم ان اغلب المدرسين والمدرسات يعتمدون على الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير ان يكون للطلبة دوراً فاعلاً في المواقف التعليمية التعليمية.

اذا يرى الباحث ان التلقين من جانب المدرسين والحفظ والاستظهار من جانب الطلبة جعل تلك المواقف التعليمية تنصف بالقصور والجمود ومن جانب آخر كانت حائلاً امام تحقيق اغلب الأهداف

التعليمية واثارة الدوافع المختلفة وحب الاستطلاع وكل ما من شأنه ان يسهم في تكوين شخصياتهن الناضجة التي تسهم في بناء المجتمع وتقدمه، فالطرائق التدريسية المستعملة في مدارسنا في الوقت الحاضر القائمة على التلقين والحفظ لم تعد كافية لمواجهة التطورات الحاصلة فلم يعد مقبولا من المدرس تزويد الطلاب بالمعلومات فقط بل يجب أن يرقى إلى أحداث الأثر المطلوب فيهم .

ويرى الباحث إن الثورة العلمية والمعرفية، والتغيرات، التي يشهدها مجالي التربية والتعليم، وفيما يخص العملية التربوية من اهداف ووسائل وطرائق جعل المسؤولية الملقاة على عاتق القائمين عليها بشكل اكبر، لاتخاذ خطوات لمواصلة البحث عن كل ما هو حديث من طرائق وأساليب واختصاراً للوقت والجهد، ومراعاة الفروق الفردية وتنظيم المعرفة وتوظيفها بالشكل الصحيح بما يخدم العملية التربوية والتعليمية.

ولذلك اراد الباحث ان تسهم في تجريب استراتيجية تدريسية حديثة تقديراً منه بان استعمالها في تدريس مادة التاريخ قد يؤدي الى تنمية التعاطف التاريخي، ويمكن أن تصاغ مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:(هل لاستراتيجية اجراء المهلة اثر في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ؟).

ثانياً: اهمية البحث: -

أن للمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية لما لها من أثر في إعداد الطالب لمستقبله وجعله فاعلاً في المجتمع إذ يستطيع تحمل تبعات الحياة وأعبائها ويفهم المشكلات المحيطة به وبمجتمعه ويسهم في وضع الحلول الناجمة لها ويمتلك أرادة التغيير نحو ما هو أفضل له ولمجتمعه. (الأمين، ١٩٩٤: ١٠)

والتاريخ احد المواد الاجتماعية التي تهدف إلى إكساب الطلبة المعارف والحقائق التاريخية ومعرفة ما حدث في الماضي للإفادة منه لحاضره ومستقبله، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة له في حياته كمهارات التفكير المتمثلة في مهارات البحث والتحليل الموضوعي للإحداث التاريخية وفهمها وتفسيرها، والربط بين السبب والنتيجة والمقارنة والتمييز بينها وبين الآراء والحقائق واستخلاص التعميمات والعبر منها، والربط بين الزمان والمكان وإدراك التسلسل الزمن.(مرعي وآخرون، ١٩٨٥: ٨٠)

إن دراسة التأريخ تساعد على تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وتجنب الرذائل، والتاريخ سجل حياة الأمم التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٥)

ودراسة مادة التاريخ تغرس في نفوس الطلبة روح البحث، والتفكير العلمي وتكسبه طريقة تفكير تستند إلى النقد والموازنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث ونتائجها. (الصباغ، ١٩٨١: ١١١)

ولاستراتيجيات التدريس الحديثة تحقق التواصل في غرفة الصف بين المدرس والطلبة، وبين هؤلاء مع بعضهم، الأمر الذي يسهم في تحقيق التفاعل بينهم، وتنمي الجوانب الوجدانية المتعددة كحب الاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس، والجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها، تشجع المتعلم على الاندماج النشط في عملية التعلم، وتساعد في تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح. (شاهين، ٢٠١١: ٢٨) .

ان التنوع الحاصل في استراتيجيات التدريس ، وطرائقه، واساليبه جاء انعكاسا لتغير النظرة الى التعليم والتعلم من جهة ، والتحول الى المدرسة البنائية ، التي تؤكد على بناء المتعلم لمعرفته وفهمها واستخدامها من جهة اخرى (زيتون، ٢٠٠٧: ١٣) .

تعد استراتيجية اجراء المهلة من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس فهي من استراتيجيات التعلم النشط التي انبثقت من النظرية البنائية ، اذ انهما تركزان على امكانية الحصول على افضل تعلم للمتعلمين؛ كونها تحرر الطلاب من الأساليب التقليدية في التعلم والتعبير عن أنفسهم ،وتتيح لهم فرص التعلم بشكل ذاتي وتثير دافعيتهم وتشجعهم على حب الاستطلاع . (حسن، ٢٠٠٥: ٩٣)

واستراتيجية اجراء المهلة وهي ايضاً من استراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم على فكرة تقسيم اسلوب المحاضرة التقليدية الى محاضرات صغيرة بحيث يكون هناك فاصل بين كل محاضرة واخرى لاسترجاع المعلومات التأكد من الفهم . (ابو سعيدي والحسونية ، ٢٠١٦: ٣٥٧) .

ويعد التعاطف التاريخي من احد اهم الاساليب التي يمكن تحقق كل ما سبق من خلال تنمية الانفعالات والمشاعر الى جانب الحكم على الشخصيات والاحداث التاريخية بشكل يدفع بضرورة ان يعي الطالب سبب قيام بعض الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها اثناء تطور الاحداث لكنهم لن يستطيعوا القيام بذلك الا بمعايشة الاحداث ذهنياً خلال الفترة الزمنية التي تمت فيها. (عبد ربه ، ٢٠١٨، ٤) .

يمكن تنمية التعاطف التاريخي باستخدام العديد من اساليب وطرائق التدريس المختلفة خاصة تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم وتقديم المادة التعليمية بشكل مشوق يعتمد على تنمية قدرته على التخيل خاصة وان التاريخ يرتبط بنشاط الانسان في الماضي وهذا ما يحتاج لمجهود لدراسة وتحليل مثل هذه الانشطة وذلك من خلال تجربة والممارسة الالارادية للحالات العاطفية التي تتكون عند المتعلم تجاه بعض القضايا والمشكلات والاحداث التاريخية (عبد الوهاب و بدوي ، ٢٠٠٣، ٦٥٣) .

لذلك ينظر للتعاطف التاريخي على انه نشاط معرفي معقد فيه الادراك والاستبصار والتصور والتوقع وغيره من الاشياء التي تتحكم في سلوك الانسان حتى انه لا يستطيع اتخاذ قرار حيال قضية معينة ، مهما كانت طبيعتها وطبيعة المتغيرات التي تحتويها الا بعد ان نفهم مشاعر الآخرين . (عمر، ٢٠١٥، ٢٦٥) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالجوانب الآتية :

- تعد أول دراسة محلية على حد علم الباحث تناولت إستراتيجية اجراء المهلة واثرها في التعاطف التاريخي .
- أهمية مادة التاريخ في كونها تغرس في نفوس الطلاب روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة، وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث بنتائجها.
- أهمية المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة إعداد مهمة في حياة الطلاب .
- مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تأكيدها على استعمال نماذج تدريسية حديثة وجعلها بديلاً للطرائق التدريسية التقليدية .

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية اجراء المهلة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ .

رابعاً: فرضيات البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية اجراء المهلة ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التعاطف التاريخي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية اجراء المهلة في مقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ : -

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت .

٢. الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

سادسا: تحديد المصطلحات

استراتيجية إجراء المهلة عرفها كل من

(ابو سعيدي والحسونية، ٢٠١٦) " تقوم على التغلب على اسلوب المحاضرة التقليدية والتي يقل فيها حماس الطلبة بعد ١٠ دقائق، إضافة الى التأكد من استيعاب الطلبة وفهمهم لما تعلموه في الحصة . (ابو سعيدي والحسونية ، ٢٠١٦ : ٣٥٨).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية اجراء المهلة: هو اسلوب يعتمد على طرح الدرس بتقسيم المحاضرة التقليدية الى محاضرات مصغرة بفاصل قدره (٢-٣ دقائق) لرفع مستوى حماس الطلبة والتأكد من استلام المعلومات واسترجاعها.

التعاطف التاريخي عرفه كل من : -

(عبد الوهاب ، وبدوي ، ٢٠١٨) يُعرّف التعاطف أو المشاركة الوجدانية بأنه :التجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية الجارية، باستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية". (عبد الوهاب وبدوي، ٢٠١٨ ، ١٧٣)

يعرفه الباحث اجرائياً: هي قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وفعالهم في الماضي ويقاس بدرجة استجابة طلاب الصف الخامس الادبي على مقياس التعاطف التاريخي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية اجراء المهلة

تقوم فكرة الاستراتيجية على تقسيم اسلوب المحاضرة التقليدية الى محاضرات مصغرة بحيث يكون هناك فاصل بين كل محاضرة واخرى لاسترجاع المعلومات والتأكد من الفهم.

الهدف ووقت تنفيذ الاستراتيجية

الهدف منها هو التغلب على اسلوب المحاضرة التقليدية والتي يقل فيها حماس الطلبة بعد ١٠ دقائق اضافة الى التأكد من استيعاب الطلبة وفهمهم لما تعلموه في الحصة، ووقت تنفيذها تكون في اثناء الحصة الدراسية .

خطوات استراتيجية اجراء المهلة :

١. يبدأ المعلم بشرح الدرس باستراتيجية بالمحاضرة او شرح الدرس لمدة (١٣ - ١٨) دقيقة ثم يتوقف لمدة (٣ - ٥ دقائق).

٢. يختار المعلم احدى الاستراتيجيات المستخدمة في مرحلة التوقف ويمكن ان يدمج استراتيجيتين معا فمثلا يطلب من الطلبة مناقشة الملاحظات التي يم تدوينها في الدفتر اثناء شرح الدرس يمكن ان تقسم فترات التوقف الى فترتين (التوقف الاول) و (التوقف الثاني).
٣. يكمل المعلم الجزء الثاني من الدرس مستخدماً اسلوب المحاضرة او التدريس المباشر ويستمر الدرس من (١٣ - ١٨) دقيقة .
٤. يختار المعلم استراتيجية جديدة من استراتيجيات التوقف مثل كتابة ٣ نقاط اساسية استفاد الطالب منها في الدرس ونقطة واحدة شكلت او تكون غامضة عليه. ويستمر التوقف الاخير من (٣-٥) دقائق.

التعاطف التاريخي :

يرى كل من عبد الوهاب وبدوي (٢٠٠٣ ، ٦٣٥) انه بالإمكان تنمية التعاطف التاريخي وذلك من خلال استعمال مجموعة من طرق التدريس المختلفة وعلى وجه الخصوص تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم والتي تقدم بشكل مشوق ومثير تعتمد على تنمية القدرة على التخيل . بالذات وان التاريخ مرتبط بالإنسان وماضيه لذا يحتاج الى مجهود ليس بالقليل ليتم تحليل مثل هكذا أنشطة من خلال الممارسات اللاإرادية للحالات العاطفية التي تتواجد لدى المتعلم تجاه المشكلات والاحداث التاريخية .

كما يشير عمر ، امل سعد محمود (٢٠١٥) ان التعاطف التاريخي هو قدرة الفرد على ادراك ما يشعر به الاخرين ازاء بعض القضايا التاريخية التي نريد تنمية التعاطف معها ، لذا يجب على مدرس مادة الاجتماعيات مراعاة مجموعة من المعايير عند تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة من خلال الاتي :

- ١- مراعاة التسلسل التاريخي للإحداث .
 - ٢- اختيار بما يتناسب من الادلة والبراهين التاريخية ذات الصلة بها .
 - ٣- معرفة النتائج .
 - ٤- فهم البنية المعرفية الخاصة بالمحتوى الدراسي .
 - ٥- كل ما تقدم يمنح الطلاب الفرصة لدراسة الاحداث واصدار القرار المناسب .
- كما يشير (نوفل ، ٢٠٠٧ : ٨٧) ان التعاطف التاريخي هو اول مكونات الذكاء الاخلاقي واهمها ذاته اذ يشير الى قابلية المتعلم في فهم احساس ومشاعر الاخرين والذي يبدي تعاطفا معهم وهذا مما يقوده القيام بالأعمال المقبولة ونبذ او ترك الاعمال غير الصحيحة كونه احس بمقدار الالم العاطفي الذي لحق بالآخرين وهذا هو الذي كونه رادعا في نفسه حال دون الحاق الاذى بالآخرين .

يرى الباحث ان هناك مجموعة عوامل تشجع على تنمية التعاطف منها :

- ١- البيئة التي ينشأ بها الفرد فكلما كانت بيئة جيدة استطاع الفرد ان يتخذ القرارات الصحيحة
- ٢- العطف من قبل الابوين يسهم مساهمة فعالة في تنمية التعاطف كونهما يزرعا الثقة بالنفس .

٣- التعليم حيث يلعب دورا بارزا في تنمية التعاطف التاريخي واتخاذ الخطوات المناسبة التي تقود الى القرار السليم .

هذا ويشير عبد ربه (٢٠١٨) ان للتعاطف التاريخي خصائص منها :

١- التعاطف التاريخي يفسر لنا لماذا ان هناك بعض الناس تصرفوا في الماضي بالأسلوب الذي تصرفوا به .

٢- يؤكد على تحليل وتقويم للبراهين والادلة التاريخية .

٣- يؤكد على احترام الانجازات البشرية في الماضي .

٤- يؤكد على اهمية الهدف التاريخي في تقويم الاحداث الماضية وكذلك التسلسل الزمني كونه معيار الماضي .

مكونات التعاطف التاريخي :

يشير (يحيى ، ٢٠٠٨) على ان للتعاطف التاريخي عدة مكونات منها :

١- المكون الاخلاقي : هي قوة داخلية تتجه نحو الغير من اجل مساعدتهم .

٢- المكون الانفعالي : ونعني به قدرة الشخص على الادراك ومشاركته للحالة النفسية التي يمر بها الآخرين .

٣- المكون المعرفي : ونعني به القدرة العقلية للشخص في تشخيص وجهات نظر الآخرين وتحديد مشاعرهم .

٤- المكون السلوكي : قابلية الشخص على ايجاد استجاباته للشخص المتعاطف معه . (يحيى ، ٢٠٠٨ : ٧١ - ٧٣) .

دور المدرس في تنمية التعاطف التاريخي :

للمدرس دور هام وجاد في تنمية التعاطف التاريخي كما اشادة اليها (حسونة ، ٢٠٠٣) ويتجلى ذلك في الاتي :

١- الاستماع الى اراء الطلبة .

٢- توظيف التمارين والانشطة بصورة فردية او جماعية .

٣- مساعدة الطالب عن طريق امداده بالخلفيات التاريخية .

٤- عرض بعض الافلام الوثائقية ذات الصلة بموضوع الدرس .

٥- تهيئة اسئلة عن بعض القضايا والاحداث التاريخية .

٦- الاشادة الى القادة والرؤساء عن طريق قراءة القصص . (حسونة ، ٢٠٠٣ : ٨) .

من خلال ما تقدم فان الباحث يرى ومن خلال الاطلاع على الادبيات المتعلقة بتنمية

التعاطف التاريخي ان هناك بعض التوصيات الاساسية التي يجب على المدرس القيام

بها من اجل تنمية التعاطف التاريخي عند الطلبة منها :

١- ان يكون المدرس موجهاً اثناء الدرس .

- ٢- ان يوجه المدرس اسئلة تحفز على التعاطف مثل ما هو رايك بإبادة اهلنا في غزة .
 - ٣- ان يوجه التلاميذ للتخيل ويعيشون الحدث ليتمكنوا من فهم اشمع واعم للحدث وطريقة تفكير الذين عاشوا تلك الحقبة الزمنية .
 - ٤- ان يبدأ بمقدمة تثير انتباه الطلبة وتجذب اهتمامهم .
 - ٥- الاهتمام بالتسلسل الزمني للأحداث وذلك لأهميته في جوانب معرفية تفيد التلاميذ .
- ابعاد التعاطف التاريخي :
- للتعاطف التاريخي ابعاد كما اشار لها كل من (علي جوده وعاطف بدوي ، ٢٠١٣) تتمثل بالاتي :
- ١- التعاطف كقوة ويقصد به القدرة على رؤية مشاعر وافكار الآخرين .
 - ٢- التعاطف كعملية ويقصد بها معرفة ما يعتقده البعض بالعودة الى الادلة والبراهين .
 - ٣- التعاطف كميل ويقصد به جعل افكار الآخرين في اعتبارنا .

دراسات سابقة

هدفت دراسة (الجابري،٢٠٢٢) الى التعرف الفروق الاحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والصف (أول، ثاني، ثالث، رابع). ومستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم. ومعرفة الفروق الاحصائية في مستوى التعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والصف (أول، ثاني، ثالث، رابع). والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على ما يأتي:

١. إستخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث عن التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ
٢. إعداد مقياس لمتغير التفكير الأخلاقي، إعتماًداً على الإطار النظري المتوفر لبعض الدراسات، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية ،من (٣٨) فقرة، توزعت بين أربعة مجالات هي (الأخلاقيات الذاتية، العلاقات مع الأفراد الآخرين، التفكير بعادات وتقاليد المجتمع، التفكير الأكاديمي)
٣. إعداد مقياس لمتغير التعاطف التاريخي، إعتماًداً على الإطار النظري المتوفر لبعض الدراسات، وتكون المقياس في صورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية ، من (٣٠) فقرة ، واستكمالاً لذلك طبق الباحث المقياسين على عينة مؤلفة من (٢١٠) طلاب

وطالبات من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء/الدراسة الصباحية ، ثم حلل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS. وتوصل البحث الى نتائج كان منها:

١. عينة البحث يمتلكون تفكيراً أخلاقياً وبمستوى عالٍ.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغيري الجنس، والصف .
٣. عينة البحث يمتلكون تعاطفاً تاريخياً وبمستوى عالٍ.
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف التاريخي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
٥. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف التاريخي تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصفين الثالث والرابع، وهذا يشير الى ان التعاطف التاريخي يزداد لدى الطلبة بتقدم الصف الدراسي.
٦. إنّ العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتعاطف التاريخي هي علاقة طردية دالة احصائياً، وهذا يعني إنّه كلما كان مستوى التفكير الأخلاقي عالياً لدى الطلبة زاد التعاطف التاريخي لديهم

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والتصميم التجريبي المعتمد، وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وكيفية إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وتحديد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وإجراءات إعداد اداة البحث والوسائل الإحصائية التي اعتمدت لتحليل النتائج.

أولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، الذي يعد مخطط عمل للإجراءات التي تمكن الباحث من اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة عن العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة وان اعتماد تصميم معين يعتمد على أهداف التجربة ونوع المتغيرات المطلوب معالجتها والعوامل المحددة التي سينفذ في ظلها هذا التصميم.

ثانياً: التصميم التجريبي (Experimental Design)

ان الهدف من التصميم التجريبي هو توجيه تنفيذ التجربة (عباس، الجبوري: ٢٠٢٣: ٣٨٣)اعتمد الباحث تصميمًا ذا ضبط جزئي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) ووجده الباحث مناسباً لظروف بحثها والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
التجريبية	مقياس التعاطف	استراتيجية اجراء المهلة	التعاطف	مقياس التعاطف
الضابطة	التاريخي	الطريقة الاعتيادية	التاريخي	التاريخي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : إجراءات البحث

١-مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس من مدارس البنين الثانوية والاعدادية لمحافظة صلاح الدين - قسم تربية تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٢ - عينة البحث :

اختار الباحث عشوائياً (اعدادية خالد بن الوليد) في تكريت فقد زار الباحث المدرسة قبل البدء بالتجربة، ووجد انها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الادبي وعن طريق السحب العشوائي، وقع الاختيار على شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ وفق استراتيجية (اجراء المهلة) والشعبة (ا) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية، وبعد استبعاد بيانات الطلاب الراسبين بلغ العدد الإجمالي للعينة (٦٧) بمجموع (٣٣) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل تنفيذ التجربة بإجراء التكافؤ بين طلاب مجموعات البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وهي:

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

ويقصد بالعمر الزمني هو عمر الطالب محسوباً بالأشهر، وتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال اطلاع الباحث على البطاقة المدرسية، ومن الطلاب أنفسهم وذلك عن طريق استمارة وزعت لهم أعدت من اجل هذا الغرض وتم تدوين سنة التولد وحساب العمر الزمني بالشهور وقد توصل الباحث بعد التحليل الإحصائي الى إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩٥.٤٨) شهراً، وبانحراف معياري (٤,٢٠) في حين وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩٤.٨٨) شهراً، وبانحراف معياري (٢,٨٩) ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٩)،

وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٥) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٩٥,٤٨	٤,٢٠	٦٥	٠,٦٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	١٩٤,٨٨	٢,٨٩				

٢- اختبار الذكاء

ود طبق الباحث اختبار (رافن) ذا المصفوفات المتتابعة على افراد عينة البحث، وتم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل اجراء التجربة واستغرق الاختبار (٤٠) دقيقة، واجري تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة، إذ بلغ متوسط درجات الذكاء للمجموعة التجريبية (٣٦,٢١) درجة وبانحراف معياري (٦,٥٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٥,٣٥) درجة وبانحراف معياري (٥,٣٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T -test) كوسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٩)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٦٥)، وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير كما في وجدول (٢) .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٦,٢١	٦,٥٦	٦٥	٠,٥٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	٣٥,٣٥	٥,٣٩				

٣-المستوى الدراسي للإباء

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد ايضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً من خلال استمارة اعدّها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الإباء تبعاً إلى المستوى التعليمي، وعلى وفق ثلاث فئات، وباستعمال مربع كأي (كا٢)، وجدت أن القيمة المحسوبة (٠,٢٣)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

تكافؤ المستوى الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	المستوى الدراسي للإباء			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة ٠.٠٥
	متوسطة فما دون	اعدادية	معهد فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٢	٩	١٢	٣٣	٢	٠,٢٣	٥.٩٩	غير دالة
الضابطة	١٢	١١	١١	٣٤				

٤-المستوى الدراسي للأمهات

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد ايضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً من خلال استمارة أعدّها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الأمهات تبعاً إلى المستوى التعليمي لهن وعلى وفق ثلاث فئات ، وباستعمال مربع كأي (كا٢)، وجد أن القيمة المحسوبة (٠,٥٠)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	المستوى الدراسي للأمهات			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة ٠.٠٥
	متوسطة فما دون	اعدادية	معهد فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٣	١١	٩	٣٣	٢	٠,٥٠	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	١٢	١٠	١٢	٣٤				

٥-درجات مقياس التعاطف التاريخي القبلي

طبق الباحث مقياس التعاطف التاريخي على عينة البحث قبل بدء التجربة ، وقد حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس القبلي فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦١.٥٥) درجة، وبانحراف معياري (٥.٦٢)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦١.٨٥) درجة، وبانحراف معياري (٦.١٢)، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٢١) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٦٥)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات المقياس القبلي كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التعاطف التاريخي القبلي

المجموع ة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦١.٥٥	٥.٦٢	٦٥	٠.٢١	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	٦١.٨٥	٦.١٢				

خامساً) ضبط المتغيرات الدخيلة

وقد حاول الباحث ضبط هذه العوامل أو المتغيرات لكي يتمكن نسب الأثر الذي يحدث في المتغير التابع للدراسة إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أخرى. وفيما يلي عرض لهذه العوامل وكيفية ضبطها :

أ- العمليات المتعلقة بالنضج :

ولم يكن لهذه العمليات اثر في هذا البحث لان مدة التجربة كانت موحدة بين المجموعتين ، كما أن النمو المصاحب للتجربة هو نمط طبيعي لأفراد المجموعات جميعاً بشكل متساوٍ، ولاسيما أن أغلبهم في سن عمري واحد تقريباً ،فإن حدث أثر فإنه يحدث على أفراد المجموعات كلها، لذا فهي متكافئة في هذا الجانب.

ب- الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة):

ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث وبنسبة ضئيلة جداً ومتساوية تقريباً في المجموعات جميعها في أثناء تطبيق التجربة، ولكنهم حضروا في أثناء تطبيق الاختبار.

ت- أداة القياس :

ولم يكن لهذا العامل تأثير على نتائج البحث فقد استعمل الباحث أداة قياس (التعاطف التاريخي) الذي اتصف بالموضوعية والصدق والثبات ، وبهذا يكون الباحث قد سيطر على هذا العامل .

ث- الفروق في اختيار أفراد العينة :

من الخطوات المهمة للبحث اختيار أفراد العينة، وقد استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي، فضلاً عن عمليات التكافؤ الإحصائي .

ح- الحوادث المصاحبة:

ويقصد فيها ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة وتكون ذات أثر في المتغير التابع ، لم يتعرض سير التجربة لأي حدث طارئ من الظروف التي تعرقل سيرها أو يؤثر في المتغير التابع، لذا لم يكن تأثير لهذا العامل على سير التجربة.

ج- اثر الإجراءات التجريبية

لغرض الحد من تأثير هذا المتغير، عمل الباحث على ضبط المتغيرات الاتية:-

سرية البحث:

حرص الباحث على سرية بحثه ، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة بحثه وهدفه، بل تبين لهم بانه مدرس جديد في المدرسة، لكي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة.

القائم بالتدريس:

فيما يخص احتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درّس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

بناية المدرسة:

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، والانارة والتهوية، والمقاعد الدراسية، مما يدل على عدم وجود تأثير لهذا العامل على سلامة التجربة.

توزيع الحصص:

كان توزيع الحصص متساوياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الوسائل التعليمية:

حرص الباحث على تقديم الوسائل التعليمية ،التي اعتمدها في التجربة على طلاب مجموعات البتي بصورة متساوية، وتمثلت بالسبورة والخرائط والمخططات التوضيحية وبما يتناسب مع موضوع الدرس.

سادساً. متطلبات البحث :

لغرض تطبيق التجربة تطلب إعداد المستلزمات الآتية :

١. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهج في كتاب تأريخ أوربا و امريكا الحديث و المعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، و أقتصر البحث على الفصول الأربعة الأولى و التي تم تحديدها من قبل وزارة التربية .

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة ومحتوى الكتاب المقرر تدريسه في اثناء التجربة، فبلغ عددها (١٩٧) هدفاً بصيغته الاولى وموزعة على ستة مستويات لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم) وتم عرض هذه الأهداف على مجموعة من

المحكمين في مجال المواد الاجتماعية وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي، للتحقق من صلاحيتها وصحة مستويات الأهداف ضمن المستويات الستة لتصنيف بلوم، فحصلت هذه الأهداف على نسبة اتفاق (٩٠%) من آراء الخبراء، وبعد الاخذ بالملاحظات قبلت الأهداف جميعها .

٣. إعداد الخطة التدريسية:

ولما كان اعداد الخطة التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد عد الباحث أنموذجين من الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح، وفي ضوء ما أبداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعاً: ادوات البحث

خامساً : أداة الدراسة (مقياس التعاطف التاريخي)

أعد الباحث مقياساً يقيس مدى تنمية التعاطف التاريخي عند طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ولقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد المقياس:

أ- اعداد المقياس

اطلع الباحث على المقاييس السابقة التي تم بنائها في التعاطف التاريخي من الباحثين الذين سبقوه في هذا المجال، واطلع الباحث أيضاً على بعض الأدبيات .

ب- صياغة فقرات المقياس

بعد أن تم وضع التعريف النظري وتحديد قام الباحث بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الاخذ بنظر الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، وطبيعة الامكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت، لذا فقد قام الباحث بصياغة (٣٠) فقرة ، وقد صيغت جميع الفقرات بلغة سهلة وواضحة وتحتوي على فكرة واحدة فقط إذ تقيس السمة لدى المفحوص .

ج- اعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن للمستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في الإجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي:

١. عدم ترك فقرة بلا إجابة.

٢. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.

٣. وضع علامة (✓) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد راعى الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات موضوعية.

أ- اعداد بدائل الاستجابة

وضع الباحث ثلاثة بدائل للمقياس هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣) لل فقرات الايجابية و (٣,٢,١) لل فقرات السلبية.

ب- الصدق الظاهري

عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر على مضمون الاختبار مع وجود بعض التعديلات البسيطة بالجوانب اللفظية واللغوية التي تم الأخذ بها.

ج- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

عينة وضوح الفقرات والتعليمات

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس بصورته الأولى، وفهم المستجيبين لها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، وتعرف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في اثناء تطبيق المقياس، وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبا من ثانوية عمر بن جندب وذلك من أجل التأكد من فهم الطلاب للفقرات، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته، طريقة الاجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة. وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات المقياس عن طريق حساب متوسط زمن كل طالب من الطلاب، حيث سجل الباحث وقت كل طالب على ورقة الإجابة عند انتهائهم من الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات مقياس التعاطف التاريخي (٢٤) دقيقة.

د- عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من ثلاث اعداديات من أجل تحليل فقرات المقياس والتأكد من الصدق والتمييز والثبات لفقرات المقياس .

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) إجابة ، وتم ترتيب الدرجات تنازليا واختار نسبة (٢٧ %) من أعلى الدرجات لتمثل

المجموعة العليا و(٢٧%) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، ثم أجريت التحليلات الإحصائية الآتية : -

- معامل التمييز

عند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أنها تتراوح بين (٢,٩٥٧ - ٨,٢١٨)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة.

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تم تطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تبين أن جميع الفقرات دالة لأن قيمها المحسوبة أكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨) .

• ثبات المقياس

اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) ، التي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات، اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣)، وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٠.٦٥) فما فوق .

أ- الصيغة النهائية لمقياس التعاطف التاريخي

يتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تتطبق عليّ)، منها ايجابية تأخذ الدرجات (١,٢,٣) ومنها سلبية تأخذ الدرجات (٣,٢,١)، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٩٠) وأدنى درجة (٣٠) والوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) درجة .

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات البحث وتحليل نتائجه .

الفصل الرابع

عرض النتائج:

نتيجة الفرضية الصفريّة الاولى

لغرض التحقق من الفرضية، اظهرت بيانات الطلاب في مقياس التعاطف التاريخي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (٦٨.٤٢) درجة والانحراف المعياري (٦.٠٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٦٢.٤٤) درجة والانحراف المعياري (٦.١٥) و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٠١) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية اجراء المهلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة و تقبل البديلة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التعاطف التاريخي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٨.٤٢	٦.٠٦	٦٥	٤.٠١	٢.٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٤	٦٢.٤٤	٦.١٥				

نتيجة الفرضية الصفريّة الثانية

لغرض التحقق من الفرضية، اظهرت بيانات الطلاب في مقياس التعاطف التاريخي للمجموعة التجريبية أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية قبل التجربة بلغ (٦١.٥٥) درجة والانحراف المعياري (٥.٦٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بعد التجربة (٦٨.٤٢) درجة والانحراف المعياري (٦.٠٦) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦.٦٨) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤) عند

مستوى دلالة (٠.٥٠) ودرجة حرية (٣٢)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية بعد التجربة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٦١.٥٥	٥.٦٢	٦.٨٨	٢,٣٧	٣٢	١٦.٦٨	٢.٠٤	دالة احصائية
البعدي	٦٨.٤٢	٦.٠٦						

حساب حجم الأثر:

جرى حساب حجم الأثر لمدخل الألعاب اللغوية في تنمية التعاطف التاريخي لديهم بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (N^2):

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ تمثل t: قيمة اختبار t-test المحسوبة

وتمثل df: درجة الحرية

وبناءً على ما سبق قام الباحث بقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (n^2) وعلى النحو التالي:

حجم أثر مقياس التعاطف التاريخي البعدي:

$$0.20 = \frac{2(4.01)}{65+2(4,01)} = \frac{2t}{df+2t} 2n$$

وبالمقارنة بالجدول (١٢) فإن قيمة حجم الأثر البالغة (٠.٢٠) كبيرة.

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (٨) المرجع لذلك الأثر

جدول (٨)

المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية.

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول إن إستراتيجية اجراء المهلة، قد حققت مستوى جيداً وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية اجراء المهلة ، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية من خلال درجات مقياس التعاطف التاريخي ويمكن أن نعزو أسباب تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :

١. إنَّ اعتماد إستراتيجية اجراء المهلة، في التدريس يساهم في إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، مما يؤدي إلى تنمية التعاطف التاريخي لديهم .
٢. إنَّ اعتماد إستراتيجية ترشيح الافكار تساعد الطلاب على التفكير حول الأفكار المبدئية لغرض تثبيتها أو تغييرها أو رفضها.
٣. تعمل إستراتيجية اجراء المهلة على تنشيط المعرفة السابقة كأساس للتعلم الجديد وإثارة الفضول وحب الاستطلاع أثناء الدرس .
٤. إنَّ إستراتيجية اجراء المهلة ، تساعد المدرس على أن يثير تفكير الطلاب ، ويقوم بدور الموجه والمشرّف بدل من دور الملّقن، مما أدى إلى ظهور الأثر الايجابي على التعاطف التاريخي .
٥. عند استعمال إستراتيجية اجراء المهلة، يكون المتعلم نشطاً منظماً ومكتشفاً لما لديه من خبرات.

❖ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن تستنتج ما يأتي :-

١. إنَّ استعمال استراتيجية اجراء المهلة في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي، اثبت أثره في رفع مستوى التعاطف التاريخي لدى طلاب مجموعة البحث التجريبية ، قياساً بالطريقة الاعتيادية.
٢. يشجع التدريس باستعمال الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية الى درجة كبيرة الطلاب على حرية طرح التساؤلات، والمناقشة، والمشاركة الايجابية في المواقف التعليمية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على درجات عالية في مقياس التعاطف التاريخي.
٣. إنَّ التدريس بالاستراتيجيات الحديثة ، في المرحلة الاعدادية يساعد في تصحيح مسار التدريس مبكراً ، ومن ثم يضع الطلبة على الطريق الصحيح .

❖ التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

١. اعتماد استراتيجية اجراء المهلة في تدريس مادة التاريخ ، للصف الخامس الادبي، لما أثبتته من اثر في تجربة البحث الحالي .

٢. على الجهات التربوية المختصة تشجيع المدرسين، وحضهم على استعمال الاستراتيجيات البنائية الحديثة ، ومنها استراتيجية اجراء المهلة لما تحقّقه من نتائج في عملية التعلم ، اذا انها تستند الى تغيير دور المتعلم من متلقي سلبي الى دور نشط وايجابي يأخذ زمام المبادرة في عملية التعلم، ويأخذ المدرس دور المرشد والموجه لعملية التعليم والتعلم .
٣. تدريب مدرسي المواد الاجتماعية على استعمال استراتيجية اجراء المهلة ، عن طريق إقامة دورات لهم من لدن مديريات الإعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية .
٤. العمل على اثاره الدوافع الداخلية للطلاب والاهتمام بها من قبل المدرسين، ومنها التعاطف التاريخي؛ وذلك باستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تؤكد عليهما .
٥. إعادة تنظيم محتوى المواد الدراسية، بما يتلاءم واستخدام الاستراتيجيات البنائية.

❖ المقترحات

استكمالاً لما قام به الباحث في البحث الحالي، يقترح : -

١. اثر استراتيجية إجراء المهلة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.
٢. اثر استراتيجية إجراء المهلة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية القيم الوطنية لديهم.

١. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda, Ali Al-Husniyya, (2016), Active Learning Strategies - 180 Strategies with Practical Examples, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

٢. Al-Amin, Shaker Mahmoud, (1994), Principles of Teaching Social Studies, 4th ed., Al-Sayyad Library, Baghdad, Iraq.

٣. Hassan, Thanaa Abdel Moneim Rajab, (2005), The Effect of Using the Negotiation Approach and the Portfolio Method on Developing Creative Expression Skills and Attitudes Towards the Subject among First-Year Secondary School Students, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 100, Cairo, Egypt.

٤. Hassouna, Amal Muhammad (2003), Empathy and the Preschool Child, Khatwa Magazine, Issue.(٢١)

٥. Hamida, Imam Mukhtar et al. (2000), Teaching Social Studies in General Education, Vol. 1, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.

٦. Zaytoun, Ayesha Mahmoud (2007), Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

٧. Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif and Ahmad Muhammad Al-Khalidi (2020): The Effectiveness of an Educational Program Based on Visual Teaching Strategies, Tikrit University Journal for Humanities, Vol. (6), No.(٦) .

٨. Shaheen, Abdul Hamid Hassan Abdul Hamid (2011), Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies, and Learning Styles, Alexandria Library, Cairo.

٩. Al-Sabbagh, Mayaz Khalil (1981), Evaluating the Objectives of History Curricula in the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Kashaf Commercial Press, Riyadh, 1981.

١٠. Abbas, Abbas Adnan, and Al-Jabouri, Ma'ad Saleh Fayyad (2023): The Effectiveness of Two Proposed Strategies Based on Strategic Thinking Skills on the Achievement of Fourth-Grade Literature Students in Geography, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (30), Issue (9), Part Two.

١١. Abdullah, Hussam (2003), Methods of Teaching History for All Academic Levels, 1st ed., Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

١٢. Abdul Wahab, Ali Judeh, Badawi, Atef Muhammad (2003): The Effect of Using Multiple Teaching Approaches on Developing Historical Empathy among Middle School Students, Reading and Knowledge Journal, Arab Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University, Issue.(٢١)

١٣. Abd Rabbuh, Sameh Salim (2018). The Effect of the Oral History Approach in Teaching History on Developing Historical Understanding and Empathy among Tenth Grade Students in UNRWA Schools. Unpublished PhD Thesis, Yarmouk University, Faculty of Education.

١٤. Omar, Amal Saad Mahmoud (2015). Developing Historical Understanding and Empathy in Social Studies Using Oral History among Middle School Students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Issue.(١٠٣)

.^{١٥}Marai, Tawfiq Ahmed, Ahmed Balqis, and Abdul Majeed Shatat (1985). Practical Education (Second Phase). Sultanate of Oman, Ministry of Education and Youth Affairs.

.^{١٦}Nofal, Muhammad Bakr (2007). Practical Applications in Developing Thinking Using Habits of the Mind. Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

.^{١٧}Yahya, Safaa Allam (2008), The Effectiveness of the Issues and Problems Approach in Teaching Social Studies to Develop Historical Understanding and Empathy for Middle School Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.